معناه حذف ع والكل يرجع الى معنى واحد فينسخ الله
ما يلقي الشيطان اي يزيله ويذهب به طبق الشيطان ثم
يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة اي اختبارا وامتحانا للذين في قلوبهم مرض اي شك
ونفاق والله يمتحن بما يشاء والقاسية قلوبهم معطوف
على الذين في قلوبهم مرض اي فتنة للذين في قلوبهم مرض
وفتنة للقاسية قلوبهم ٥ وان الظالمين لفي شقاق بعيد
اي في عداوة بعيد عن الحق واصل الشقاق شدة العداوة
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه اخبر الله تعالى ان
الظالمين والقاسية قلوبهم والكافرين في مرية اي في
شك من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل من القران ٥ حتى تاتيهم
الساعة بغتة اي فجاة او ياتيهم عذاب يوم عقيم قيل
هو يوم القيامة وقيل يوم بدر ومعنى عقيم اي لا مثل له لانه
يوم قاتلت فيه الملائكة والعقم في اللغة الامتناع ومنه
امراة عقيم ورجل عقيم اذا امتنعا الولد وسمي يوم بدر عقيم
لان الكفار منعوا الفرح والخير فيه ومن قال ان اليوم العقيم
هو القيامة قال لانه يوم لا ليلة له الملك يومئذ لله يحكم
بينهم ما برح الملك لله تعالى في الدنيا والاخرة وانما ملوك
الدنيا يشاركون في الاسم واما يوم القيامة فلا ملك الا
لله تعالى ولا يحكم احد غيره فالذين امنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب
مهين ٥ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين
روي ان هذه الاية نزلت بسبب خلاف وقع

بين المسلمين

بين المسلمين في هل المقتول في سبيل الله افضل ام الميت
فقال بعضهم المقتول افضل فالحقهم الله تعالى بهم وجعلهم
سواء في الفضل ووعدهم بقوله ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور المعنى انه
من جني عليه فاستوفا حقه كما استحقه من غير زيادة ثم بغي
عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور والقول في تسمية
الثاني عقوبة كالقول في جزا سيئة سيئة مثلها الا انه اذا
استوفا حقه كما وجب له لا يكون ذلك سيئة ولا يكون عقابا
وانما سمي سيئة وسمي عقابا لانهما من جنس واحد على الازدواج
فسمي الثاني باسم الاول ذلك بان الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل اي يدخل من هذا في هذا فمهما
نقص من الليل زاد في النهار ومهما نقص من النهار زاد في
الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه اي وكل ما يعبدونه غير الله هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة قيل ان ذلك نسبة بمعنى
انه يلزم من نزول ماء السماء تخضير الارض بنعمة نباته
ونبات ذلك حتى بمعنى ان الارض تصير ذات خضرة
ان الله لطيف خبير له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا وان
الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض
من الحيوان وغيره والفلك اي وسخر لكم الفلك التي هي السفن
تجري في البحر بامره ٥ ويمسك
السماء ان تقع على الارض